

بلغة السالك لأقرب المسالك

لكن قال ابن مرزوق إلخ طاهره استدأم أم لا والحاصل أنهم مثلوا اللذة غير المعتادة بالنزول فى الماء الحار وحك الجرب وهز الدابة قال فى الأصل أما نزوله بالماء الحار فلا يوجب الغسل ولو استدأم فيما يظهر وحك الجرب إن كان بذكره وهز الدابة إن أحس بمبادء اللذة فيهما واستدأم وجب الغسل وإلا فلا وأما إن كان بغير ذكره فإنه كالماء الحار بقى شء وهو أنه فى هز الدابة إذا أحس بمبادء اللذة واستدأم حتى أنزل فهل يجب الغسل ولو كانت الاستدأمة لعدم القدرة على النزول كمن أكره على الجماع أو لا غسل حينئذ تردد فى ذلك الأجهورى قوله تضعيفه قال فى حاشية الأصل نقلا عن بن اعترض ابن مرزوق على المصنف بأن الراجع وجوب الغسل بخروجه بلذة غير معتادة كما اختاره اللخى وطاهر ابن بشير قال شيخنا عدم تعرض الشراح لنقل كلام ابن مرزوق وإعراضهم عنه يقتضى عدم تسليمه وحينئذ فيكون الراجع ما قاله المصنف اه وقد تبع مصنفنا ما قاله الخليل قوله بأن غيب الحشفة إلخ مثل الرجل المذكور المرأة إذا خرج من فرجها المنى بعد غسلها من الجماع قوله فقط أى ولا يعيد الصلاة التى كان صلاها قوله ولو شك إلخ سكت المصنف والشارح عما إذا رأت المرأة حيضا فى ثوبها ولم تدروا وقت حصولها وحكمها أنها تغتسل وتعيد الصلاة من يوم لبسه اللبسة الأخيرة لاحتمال طهرها وقت أول الصلاة كالصوم لانقطاع التتابع إلا أن تبين النية كل ليلة فتعيد عاداتها إن أمكن استغراقه لها لكثرتة ولو كل يوم نقطة وإلا فبحسبه فإن لم يتصور زيادته على يومين فى ظن العادة قضتهما فقط وهكذا ومن هنا فرع الوجيزي الذى فى عب ثلاث جوار لبست كل الثوب عشرة فى رمضان فوجد فيه نقطة دم فتصوم كل واحدة منهن يوما مع التبيت وتقضى الأولى صلاة الشهر والثانية عشرين والثالثة عشرة وظاهر كلامهم إلغاء